

تاج العروس من جواهر القاموس

فإنه أرادَ رَذاذاً فحذفَ ضَرُورَةً وشَدَّبهَ شِعْرَهُ بالرَّذاذِ في أُنْزَمَهُ لا
يَكَادُ يَنْقَطِعُ لا أُنْزَمَهُ عَنَى به الضَّعِيفُ بل يَشْتَدُّ مَرَّةً فيكون كالوابل
ويسكن مَرَّةً فيكون كالرَّذاذِ الَّذِي هو الدائم ساكنٍ قد أَرذَّتِ السَّماءُ فهي تُرذُّ
إِرْذاذاً ورَذَّتْ تُرذُّ رَذاذاً وهذه عن الزَّجَّاجِ وأَرْضُ مُرْدٌ عليها ومُرْدَةٌ
ومُرْدُودَةٌ هذه عن ثعلبٍ وقال الأصمعيُّ : لا يُقَالُ مُرْدَةٌ ولا مَرْدُودَةٌ ولكن
مُرْدٌ عليها هذا نصُّ عبارة المحكم وفي التهذيب عن الأصمعيِّ : أَخَفُّ المَطَرِ
وأضْعَفُهُ الطَّلُّ ثم الرِّذاذُ وقال الكسائيُّ : أَرْضُ مُرْدَةٌ ومَطْلُودَةٌ ونقل
الجَوْهَرِيُّ عن أَبِي عَبْدِ يَدٍ مِثْلَ قَوْلِ الأصمعيِّ ونقل شيخنا عن الخَطَّابِيِّ
والسُّهَيْلِيِّ في الرِّوَضِ : الرِّذاذُ : أَكْثَرُ مِنَ الطَّيِّشِ والبَغْشِ وأما الطَّلُّ
فَأَقْوَى قَلِيلاً أو نَحْوَهُ منه قال منه يقال أَرْضُ مَطْلُودَةٌ ومَطْلُوشَةٌ ولا يُقَالُ
مَرْدُودَةٌ ولكن مُرْدَةٌ ومُرْدٌ عليها . وفي الأساس : باتت السَّماءُ تُرذُّ زَناً
ويَوْمٌ مُنَا يَوْمٌ رَذاذٍ وسُرُورٍ والرِّذاذُ . وتقول : السَّماءُ مُرْدٌ والسَّماعُ
مُردٌ . فهلْ أُنْزَمَ إِلَيْنَا مُغِذٌ . أرادَ سَماعَ الحديثِ والعِلْمَ لاسماعِ الغِناءِ .
من المَجازِ أَرذَّ السِّقَاءُ والشَّجَّةُ : سَأَلَ ما فِيهِما وسِقَاءُ مُرْدٌ مُغِذٌ
وكذا أَرذَّتِ العَيْنُ . وفي التهذيب رذَّتِ العَيْنُ بِمائها وأرذَّ السِّقَاءُ
إِرْذاذاً إِذا سَأَلَ ما فِيهِ وكُلُّ سائِلٍ مُرْدٌ من المَجازِ يَوْمٌ مُرْدٌ عن الليثِ
ذُو رَذاذٍ وكذا نَحْنُ نَرْضَى بِرَذاذِ نَيْلِكَ ورَشاشِ سَيْلِكَ .

ر و ذ .

أرذت الشجة إذا سالت .

الرَّوْدَةُ أَهْمَلُهُ الجَوْهَرِيُّ وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : هو : الذَّهَابُ والمَجِئُ
قال ابنُ منصورٍ : هكذا قُيِّدَ هذا الحرفُ في نُسْخَةِ مُقَيَّدَةٍ بالذالِ قال : وأنا
فيها واقِفٌ ولعلها : رَوْدَةٌ من رادٍ يَرُودُ . ورَذاذانُ : تُطْلَى بالمدينةِ
المُشَرِّفةِ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ قال : .

" وَقَدِّ عِلْمَتِ خَيْلٍ بِرَذاذِ أَنْزَيْشِدَدَتْ وَلَمْ يَشْدُدْ مِنَ القَوْمِ
فَارِسٌ وألْفُها واوٌ لأنها عَيْنٌ وانقلابُ الألفِ عن الواوِ عيناً أكثرُ من انقلابها عن
الياءِ وأصل رَذاذِ رَواذِ ثُمَّ اعتَلتْ اعتلالَ ما هان وداران وكلُّ ذلكُ مذكورٌ في
مَوَاضِعِهِ في الصحيحِ على قولٍ من اعتقدَ نُونُها أصلاً كطاءِ ساباطٍ وأنه إنما تُرك

صَرَفُوهُ لِأَنَّهَ اسْمٌ لِلْبُقْعَةِ مِنْهُ أَبُو سَعِيدٍ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ سَدَّانِ الْمَدَنِيِّ
الرَّادَانِيِّ سَكَنَ الْكُوفَةَ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَنْ زَكَرِيَّا بْنِ عَدِيٍّ

رَادَانُ : كُورَتَانِ بِالْعِرَاقِ أَعْلَى وَأَسْفَلُ مِنْهَا أَيُّ مِنَ الْكُورَةِ الْقَرِيبَةِ مِنْ
بَغْدَادِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَسَنِ الزَّاهِدِ تُوْفِّيَ سَنَةَ 48 وَحَفِيدُهُ أَبُو عَبْدِ
اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمِيعِ بْنِ الْقَاضِي أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِي وَالْحَافِظِ أَبِي
الْقَاسِمِ السَّمَرِقَنْدِيِّ وَمِنْهُ أَبُو الْمَحَاسَنِ الدَّمَشْقِيُّ مَاتَ سَنَةَ 587 قَالَهُ الْمُؤَدِّبِيُّ .
قُلْتُ : وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ رَادَانَ الْبِدَائِيَّ الْقَزَّازِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ .
وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الرَّوْدُ : قَرِيْبَةٌ مِنْ قُرَى الرَّيِّ نَقَلَهَا ابْنُ الْهَائِمِ فِي
فَوَائِدِهِ كَذَا قَالَهُ شَيْخُنَا وَالصَّوَابُ أَنَّهَا مَحَلُّهُ بِالرَّيِّ مِنْهَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ
الْمُطَفَّرِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الرَّازِيِّ عَنْ أَبِي سَهْلِ مُوسَى بْنِ نَصْرِ الْمُرُوزِيِّ وَعَنْهُ أَبُو بَكْرُ بْنُ
الْمُقَرَّبِيِّ . وَمَرُوءُ الرَّوْدِ بِالذَّالِ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ ذَكَرَهُ ابْنُ السَّيِّدِ فِي الْفَرْقِ نَقَلَهُ
عَنْهُ شَيْخُنَا وَفِيهِ يَقُولُ نَهَارُ بْنُ تَوْسَعَةَ الْيَشْكِرِيُّ :

أَقَامَا بِمَرُوءِ الرَّوْدِ وَهِيَ ضَرْبٌ مِنْهُ ... وَقَدْ غَيَّبَ عَنْ كُلِّ شَرْقٍ
وَمَغْرِبٍ قَلَّتْ : وَقَالَ الرَّشَاطِيُّ : مَرُوءُ الرَّوْدِ بِخُرَّاسَانَ بَيْنَ بَلَّخِ وَمَرُوءِ أ
افْتَتَحَهَا الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِيهِ
مَرُوءُ كَسَفُّودٍ وَلَمْ يَذْكُرْهُ الْمُصَنِّفُ هُنَا وَذَا مَحَلُّهُ وَإِنَّمَا اسْتَطْرَدَ ذِكْرَهُ فِي
الرَّيِّ . وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : رِيَّ ذ